

سلسلة

الإبداع المكاوي

في اللغة العربية

أدب المجالسة

للصف العاشر

الفصل الدراسي الأول ٢٤-٢٥

اعداد

د. سعد محمد عطية المكاوي



تابعونا على قناتنا على التليجرام

<https://t.me/drsaadelmekawy>

و على اليوتيوب

<https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1>



في أدب المجالسة

الكاتب: عبدالله بن المقفع

النص : من كتاب الأدب الصغير والأدب الكبير

لا تجالس امرأً بغير طريقته، فإنك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم والجافي بالفقه والعي بالبيان، لم تزد على أن تضع علمك وتؤذي جليستك بحملك عليه ثقل ما لا يعرف وغمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه.

واعلم أنه ليس من علم تذكره عند غير أهله إلا عابوه ونصبوا له ونقضوه عليك وحرصوا على أن يجعلوه جهلاً، حتى إن كثيراً من اللهو واللعب الذي هو أخف الأشياء على الناس ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه ويغتم . وليعلم صاحبك أنك تشفق عليه، وعلى أصحابه، وإياك إن عاشرته امرؤ، أو رافقك أن لا يرى منك بأحد من أصحابه وإخوانه وأخذانه رأفة، فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذاً، وإن لطفك بصاحبك أحسن عنده موقعاً من لطفك به في نفسه.

واتق الفرع عند المحزون، واعلم أنه يحقد على المنطلق ، ويشكر للمكتئب . اعلم أنك ستسمع من جلسائك الرأي والحديث، تذكره وتستغفیه، وتستشنع من المتحدث به عن نفسه أو غيره، فلا يكون منك التكذيب، ولا التسخيف لشيء مما يأتي به جليستك. ولا يجزئك على ذلك أن تقول: إنما حدثت عن غيره، فإن كل مردود عليه، سيمتعض من الرد، وإن كان في القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول؛ لخطأ تخاف أن يعقد عليه ، أو مضرة تخشاها على أحد، فإنك قادر على أن تنقض ذلك في ستر، فيكون ذلك أيسر للنقض، وأبعد للضعف. ثم اعلم أن البغضة خوف، وأن المودة أمن، فاستكثر من المودة صامتاً، فإن الصمت سيدعوها إليك، وإذا ناطقت، فناطق بالحسن، فإن المنطق الحسن يزيد في ود الصديق، ويستل سخيمة الوغر. واعلم أن خفض الصوت، وسكون الريح، ومشي القصد من دواعي المودة، إذا لم يخالط ذلك بأو ولا عجب، أما العجب فهو من دواعي المقت والشنآن.

التعريف بالكاتب:

عبدالله بن المقفع ، ولد في العراق لأبوين مجوسيين ، كان اسمه روزبه ، وبعد إسلامه صار عبدالله ، نشأ مع بني الأهم ، وتعلم الفصاحة منهم اشتهر بذكائه وسعة علمه له كتب عديدة أشهرها كلیلة ودمنة ، والأدب الصغير ، والأدب الكبير

الفكرة العامة: : هناك أخلاقيات عامة يجب الالتزام بها عند مجالسة الناس وبعضها يجب تجنبه.

العلاقة بين مضمون النص وعنوانه : هناك اتفاق بينهما فالعنوان يتحدث عن أدب المجالسة والمضمون يتحدث عن الوسائل التي تجعلك حسن المجالسة

الغاية الاجتماعية من الموضوع:

- تقديم النصائح التي تجعل مجلس الإنسان مع الناس مرغوباً وشخصه محبوباً
 - وضع الضوابط التي تتيح تنظيم العلاقة بين الفرد ومن يجلس معهم
- الغاية البلاغية من الموضوع : الاهتمام بلغة النص والإرشاد في فصاحة وبلاغة .

الآثار الاجتماعية لهذه الوصايا .

- ١ - شيوخ المحبة و المودة و التفاهم بين الأفراد في المجلس
٢ - شيوخ روح الاحترام في المجلس

المناقشة والتحليل

أ- الفقرة الأولى:

لا تجالس امرأً بغير طريقته، فإنك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم والجافي بالفقه والعي بالبيان، لم تزد على أن تضع علمك وتؤذي جليساك بحملك عليه ثقل ما لا يعرف وغمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه. واعلم أنه ليس من علم تذكره عند غير أهله إلا عابوه ونصبوا له ونقضوه عليك وحرصوا على أن يجعلوه جهلاً، حتى إن كثيراً من اللهو واللعب الذي هو أخف الأشياء على الناس ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه ويغتم .

١ - بم أوصى الكاتب من يستمع إليه في الفقرة السابقة ؟

الوصية: لا تجالس أمراً بغير طريقته ، يعني لا تتحدث في علم إلا مع من يفهمه.

٢- (المرء عدو ما يجهل) حدد من الفقرة السابقة ما يتفق معها.

- " واعلم أنه ليس من علم تذكره عند غير أهله إلا عابوه ونصبوا له "

١- لماذا أوصى الكاتب المتلقي ألا يتحدث الناس إلا بما يعلمون ؟

- حتى لا يعيبوك وينقصوك ولأن الناس تعادي ما تجهل ويثقل عليها سماع ما لا تفهمه.

٤ - وضح الكاتب جانباً من جوانب سلوك المتحدث و سلوك المستمع .. هات مثالاً لكل منهما .

- سلوك المتحدث : لا يجالس المرء بغير طريقته و لا يحدثه بما لا يعلم .
- سلوك المستمع : إذا استمع رأياً ينكره لا يكذبه و لا يستخف به .

٥- كيف يبدو من الفقرة السابقة اهتمام الكاتب بالمتلقي ؟

- ظهر اهتمام الكاتب بالمتلقي فتخيله شخصاً ماثلاً أمامه يخاطبه ويتحدث معه

١- ما دلالة التعبيرات التالية؟

- تنكير (امرءاً) نكرة : للعموم والشمول
- عابوه ونصبوا له ونقضوه عليك وحرصوا على أن يجعلوه جهلاً : دلالة على رفضهم الشديد وعداوتهم لكل ما يجهلون
- كلمة العي : توحى بالعجز عن البيان والتوضيح

ب - الفقرة الثانية:

وليعلم صاحبك أنك تشفق عليه، وعلى أصحابه، وإياك إن عاشركَ امرؤ، أو رافقك أن لا يرى منك بأحد من أصحابه وإخوانه وأخذانه رافة، فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذًا، وإن لطفك بصاحبٍ صَاحِبِكَ أحسن عنده موقعًا من لطفك به في نفسه.

واتق الفرح عند المحزون، واعلم أنه يحقد على المنطلق، ويشكر للمكتئب. اعلم أنك ستسمع من جلسائك الرأي والحديث، تتكره وتستجفيه، وتستشنع من المتحدث به عن نفسه أو غيره، فلا يكونن منك التكذيب، ولا التسخيف لشيء مما يأتي به جليسيك. ولا يجزئكَ على ذلك أن تقول: إنما حدث عن غيره، فإن كل مردود عليه، سيمتعض من الرد، وإن كان في القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول؛ لخطأ تخاف أن يعقد عليه، أو مضرة تخشاها على أحد، فإنك قادر على أن تنقض ذلك في ستر، فيكون ذلك أيسر للنقض، وأبعد للضعف.

١ - ما أهم الوصايا التي أوصى بها الكاتب من يستمع إليه في الفقرة السابقة ؟

- يجب أن تحسن معاملة صاحبك وأصحابه ؛ لأنه يسعد بإحسانك إلى أصحابه.
- احرص على أن لا تظهر السعادة عند شخص حزين لأن ذلك يزيده حزنا.
- لا تكذب المتحدث بحديث ولا تستخف بكلامه حتى لو كان ينقل الكلام عن غيره.
- إذا أردت بيان بطلان كلام قيل في المجلس فاجعل ذلك في السر.

٢ - (لكل مقام مقال) حدد من الفقرة السابقة ما يتفق معها.

- " واتق الفرح عند المحزون واعلم أنه يحقد على المنطلق "

٣- قال الكاتب : " وإن كان في القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول، لخطأ تخاف أن يعقد عليه"

- ما القول المشار إليه في الفقرة السابقة ؟

- هو الحديث المستنكر المستنقع.

٤ - تشير الفقرة إلى بعض مضار الكذب . وضح تلك المضار ثم اذكر السلوك الذي وجه إليه الكاتب لتلافي هذه المضار مبينا رأيك فيه .

- من مضار الكذب : أنه يجعل حديث الإنسان مستقبحا ، ويثير الكراهية والضعف
- السلوك : هو إنكار ذلك القول في الخفاء دون العلن . (أي يكتفي بنقده في السر)
- الرأي : هو سلوك مثالي لأنه يحقق الهدف من إنكار القول الباطل دون الإساءة إلى قائله

٥- لماذا أمر الكاتب بحسن معاملة أصحاب صاحبك ؟

- لأن ذلك يسعد قلب صاحب أكثر من سعادته بالرفق في معاملته هو.

٦- علل نصيحة الكاتب بعدم تكذيب المتحدث أو الاستخفاف بحديثه في المجلس

- لأن ذلك يوغر صدره ويشعره بالضالة والصغر .

٧- لماذا حرص الكاتب على أن يبدأ نصائحه بالأمر اعلم

- لأن العلم بالشيء يؤدي إلى تجنب الوقوع في الخطأ

٨- " فلا يكون منك التكذيب , ولا التسخيف لشيء مما يأتي به جليساك . ولا يجزئكَ على ذلك أن تقول : إنما حدث عن غيره " ما القيمة المستفادة من النصيحة السابقة ؟

- القيمة : مراعاة شعور الآخرين

٢- ما دلالة التعبيرات التالية؟

- ولا التسخيف لشيء : توهي بالتقليل والتهوين من الرأي

- تنكره وتستجفيه , وتستشعنه توهي بالغرابة والقبح

- استخدام الأفعال المضارعة (تنكره وتستجفيه , وتستشعنه - يجزئكَ - سيمتعض) يفيد التجدد والاستمرار

ج- الفقرة الثالثة:

ثم اعلم أن البغضة خوف، وأن المودة أمن، فاستكثر من المودة صامتًا، فإن الصمت سيدعوها إليك، وإذا ناطقت فناطق بالحسنى، فإن المنطق الحسن يزيد في ودِّ الصديق، ويستل سخيمة الوغر. واعلم أن خفض الصوت، وسكون الريح، ومشى القصد من دواعي المودة، إذا لم يخالط ذلك بأو ولا عجب، أما العجب فهو من دواعي المقت والشنآن.

١ - ما أهم الوصايا التي أوصى بها الكاتب من يستمع إليه في الفقرة السابقة ؟

- الإكثار من الصمت في المجلس لأنه يجلب المودة.
- التحدث بالحسنى في المجالس لأن ذلك يزيد في محبة الناس لك.
- الحرص على خفض الصوت والبعد عن التكبر

٢- علل : نهى الكاتب عن فخر الإنسان بنفسه أو العجب بها .

- لأن ذلك يجلب لك كره الناس وحقدهم.

٣- " وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ "

أين تجد معنى هذه الآية في وصايا الكاتب ؟ و ما الشرط الذي وضعه لها ؟

- قال الكاتب : " و اعلم أن خفض الصوت و سكون الريح ، و مشى القصد من دواعي المودة "

- الشرط : إذا لم يخالط ذلك تكبر .

٤- (الرفق في الإرشاد مجلبة للمودة .) حدد من الفقرة السابقة ما يتفق معها.

- " واعلم أن المودة أمن فاستكثر من المودة صامتًا "

٥- ما دلالة التعبيرات التالية ؟

- ومشى القصد : أي المشي باعتدال (لا بطيء ولا سريع)

- إذا لم يخالط ذلك بأو ولا عجب : تعبير يوحي بكراهية العجب والتكبر

- (بأو) هذه الكلمة غريبة لا تتناسب مع عصرنا وإن ناسبت العصر الذي كتبت فيه

- ويستل سخيمة الوغر : توهي بصعوبة نزع الغل والحقد و الغيظ.

الصور البيانية :

• اشرح كل صورة من الصور البيانية التالية مبينا أثرها :

• " تؤذي جليساك بحمل عليه ثقل ما لا يعرف "

- استعارة مكنية حيث شبه ما لا يعلم الجليس ولا يعرفه بشيء مادي له ثقل . وهي تبرز صعوبة هذا الأمر عليه
- وغمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه.
- تشبيه لاغتمامه عندما يخاطب الجاهل الذي لا يفهم كلامه بالفصيح الذي يغتم عندما يخاطب أعجميا لا يفهم كلامه. وهو تشبيه يبرز أهمية مخاطبة الناس بما يفهمون
- ثم اعلم أن البغضة خوف، وأن المودة أمن
- تشبيهان بليغان ؛ شبه البغضة بالخوف، والمودة بالأمن ؛ وفيه توضيح لفكرة الكاتب برسم صورة لها.
- سكون الريح: كناية عن الهيبة والوقار.

العلاقات: وضح علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يلي:

علاقة ما تحته خط بما قبله	الجملة
تعليل	▪ لا تجالس امراً بغير طريقته ، فإنك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم ، والجافي بالفقه والعي بالبيان
نتيجة	▪ إن أردت لقاء الجاهل بالعلم ، والجافي بالفقه والعي بالبيان لم تزد على أن تضيع علمك وتؤذي جليساك بحملك عليه
تأكيد	▪ ليس من علم تذكره عند غير أهله إلا عابوه و نصبوا له و نقضوه عليك و حرصوا علي أن يجعلوه جهلا
نتيجة	▪ إن كثيرا من اللهو و اللعب الذي هو أخف الأشياء علي الناس ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه و يغتم .
تعليل	▪ فناطق بالحسنى فإن المنطق الحسن يزيد في ود الصديق ويستل سخيمة الوغر

+ السمات الفنية للكاتب:

- الإكثار من المترادفات مما يُظهر التمكن اللغوي للكاتب والثروة اللفظية الضخمة التي يمتلكها
- الإكثار من استخدام أساليب التوكيد - التنوع بين الخبر والإنشاء - ترابط الأفكار وتسلسلها

الثروة اللغوية

- المترادف

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
العي	العاجز عن البيان والتوضيح	يستل	ينزع
يغتم	يحزن ويهتم	سخيمة	الحقد والكراهية
تستجفيه	تستبعده و تستغربه	بأو	العجب والفخر بالنفس
التسخيف	التقليل والتهوين والتحقير	الشنآن	البغضاء والكراهية
يمتعض	يشق عليه ويصعب	الوغر	شدة الغيظ

- المفرد والجمع

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده	الجمع	مفرده	الجمع	مفرده	الجمع	مفرده
الجفاة	الجافي	الفصحاء	الفصيح	أخدان	خدن	دواعي	داعي	مضار	مضرة

❖ وظف الفعل (نقض) في سياقين مختلفين:

م	مثال	مثال
١	نقض العمال البناء (هدموه)	نقض الصهاينة العهد (أبطلوه)
٢	نقض الرجل يمينه (عاد وتراجع عنه)	نقض أهل القتل الثأر (أخذوا بثأرهم)
٣	نقض العامل الحبل (فكه بعد أن ربطه)	نقض النبات التربة (شقها وخرج)
٤	نقض القاضي الحكم (ألغاه)	

❖ ضع في كل فراغ مما يلي تصريفا من تصريفات مادة (قصد)

م	مثال	مثال
١	ذهبت إلى مكة قاصدا الحج	- أحب الطالب المقتصد في النفقة
٢	مكة مقصد الحجاج	- يقوم اقتصاد الخليج على النفط
٣	لست الشخص المقصود بالتوبيخ	- حفظت القصائد المقررة
٤	للشريعة الإسلامية مقاصد عديدة	- سر في طريقك وعلى الله قصد السبيل

التشبيه الضمني

تشبيه مركب يُفهم من مضمون الكلام فلا يصرح بمشبه ولا مشبه به، ولا تذكر فيه أداة تشبيه، ودائماً يكون حكمة من الحكم أو مثل من الأمثال ينطبق على موقف معين، ويأتي الجزء الثاني فيه دليلاً على أن الجزء الأول من الممكن أن يحدث

أمثلة للتشبيه الضمني:

لا عجب في نشاط الفريق بعد خموله فالريح تهب بعد سكون

تشبيه ضمني حيث شبه الفريق الذي صار نشيطاً بعد أن كان كسولاً بالريح التي تكون هادئة وفجأة تتشط

قال المتنبي: من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

تشبيه ضمني حيث شبه الذي يقبل الهوان ولا يتألم كالميت الذي لا يتألم إذا جرح.

قال الشاعر: علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قنة الجبل

تشبيه ضمني حيث نجد الشاعر قد شبه الممدوح بقنة الجبل، فعدم استقرار المال في يد الممدوح يشبه عدم استقرار الماء في قنة الجبل، وهنا التشبيه كما ترى يفهم من الكلام.

قال أبو العتاهية: ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

تشبيه ضمني حيث شبه من يرجو النجاة من العذاب دون الأخذ بالأسباب بالسفينة التي تحاول الإبحار على اليابسة.

قال أبو تمام: ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا إن السماء ترجي حين تحتجب

تشبيه ضمني شبه احتجاب الخليفة عن الشاعر فيزيد أمله في عطائه بالسماء التي يرجى سقوط مطرها حين تحتجب الغيوم.

قال أبو فراس تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغلقها المهر

تشبيه ضمني حيث شبه حالهم في طلب المعالي، واسترخاؤهم كل شيء حتى النفوس، بحال من يخطب الحسنة فلا يبخل عليها بزيادة المهر

قال البارودي: فلا غرو أن حزت المكارم عارياً فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

شبه البارودي نفسه وقد نال المجد وهو فقير بالسيف الذي يحقق نصراً وهو خال من الزينة، وهنا التشبيه يفهم من الكلام، وهو تشبيه يدل على الاعتزاز بالنفس والفخر.

أثر التشبيه الضمني:

يبرز المعنى مع الدليل والبرهان كما أنه يقرب المعنى إلى الأذهان ويدل عليه بالإشارة، لا بالوضوح والصراحة.

أمثلة أخرى للتشبيه الضمني:

إن تظهر المصائب فضل الكريم، فالنار تزيد الذهب نقاء.

إذا وعد الكريم ثم أعطى، فالبرق يعقبه المطر.

لا تعجب للطيارة تحلق في الجو فالنسر مسكنه السماء.

تدريبات

١- اشرح التشبيه الضمني في كل بيت مما يلي مبينا أثره

١. سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفقد البدر

٢. ومن الخير بظء سيبك عني أسرع السحب في المسير الجهام

٣. ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم

٢- كون تشبيهات ضمنية من كل طرفين مما يلي:

■ الشدائد تظهر معادن الرجال، والنار تزيد الذهب نقاء.

■ لا يؤدي المؤمن أخاه، فالأذى ليس من صفات المؤمنين.

■ نشاط الفريق بعد خموله، وهبوب الرياح بعد سكونها.

٣- حول التشبيه الضمني إلى تشبيه تمثيلي فيما يلي:

■ لا عجب في ازدحام القصاد على باب الكريم، فعلى المنهل العذب يجتمع السقاة.

■ الحق يظهر بعد خفائه ولا عجب فالشمس يحجبها الغمام حيناً ثم تبرز من وراء السحب.

■ سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفقد البدر

٤- بين نوع التشبيه، ثم اشرحه فيما يلي:

أ- وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام

ب_ قال المتنبي يصف جيشاً لسيف الدولة: يهزُّ الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب

ج - قال المتنبي: لا يعجبني مضيماً حسن بزته وهل يروق دفينا جودة الكفن

الحروف الناسخة (إن وأخواتها)

الحروف الناسخة هي: (إن - أن - لكن - كأن - ليت - لعل).
عملها: تدخل هذه الأدوات على المبتدأ والخبر فتتصب المبتدأ ويكون اسماً لها وترفع الخبر ويكون خبراً لها.
مثلاً: (القرآن نور) هذه جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر وهما مرفوعان.
 فإذا دخلت (إن) عليها تصبح (إن القرآن نور)، حيث تنصب المبتدأ ويصير اسماً لها (القرآن)، وترفع الخبر ويكون خبراً لها (نور).

معاني الحروف الناسخة

إن - أن: للتوكيد. كأن: للتشبيه. ليت: للتمني. لعل: للترجي. لكن: للاستدراك.

لاحظ أن:

- التمني يكون مع الأشياء المستحيلة أو صعبة الحدوث. أما الرجاء فيكون مع الأشياء التي من الممكن أن تحدث.
أشكال اسم إن: اسم إن قد يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً أو اسم إشارة أو اسم موصول.

- | | |
|---------------|--|
| • اسم ظاهراً: | • إن اللاعب غزال مسرع. |
| • ضميراً: | • كأنك شمس والملوك كواكب. |
| • اسم إشارة: | • ليت هذا القصر لنا. |
| • اسم موصول: | • اعلم أن الذي وسوس إليك بترك الصلاة شيطان رجيم. |

علامات نصب اسم إن: ينصب اسم إن بـ:

- | | |
|--|------------------------|
| ١. الفتحة، مثل: | إنّ الشمس ساطعة. |
| ٢. الياء (في المثنى)، مثل: | لعلّ الوالدين يُشفيان. |
| ٣. الياء (في جمع المذكر السالم)، مثل: | إنّ المحسنين شرفاء. |
| ٤. الكسرة (في جمع المؤنث السالم)، مثل: | كأن صفحات الماء مرآة. |

علامات رفع خبر إن: يرفع خبر إن بـ:

- | | |
|---------------------------------------|-----------------------|
| ١. الضمة، مثل: | إنّ الطالب مجذّب. |
| ٢. الألف (في المثنى)، مثل: | ليت المجديّين فائزان. |
| ٣. الواو (في جمع المذكر السالم)، مثل: | لعلّ الغائبين عائدون. |

أنواع خبر إن وأخواتها: يكون خبر إن وأخواتها:

- | | |
|-----------------------------------|--------------------------------|
| ١. مفرداً، مثل: | إنّ القاضي عادلّ |
| ٢. جملة فعلية، مثل: | إنّ جيشنا يتربص بالأعداء |
| ٣. جملة اسمية، مثل: | إنّ الخيانة عاقبتها سيئة |
| ٤. جارا ومجروراً، (شبه جملة) مثل: | علمت أنّ الأمر في غاية الأهمية |
| ٥. ظرفاً، (شبه جملة) مثل: | لعلّ الكتاب عندك |

دخول ما الكافة على إن وأخواتها

إذا دخلت ما الكافة على إن وأخواتها منعت عملها ويعرب ما بعدها مبتدأ إذا كان اسماً ماعداً: ليت، فيجوز إهمالها أو عملها

إنما المؤمنون إخوة.

المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو إخوة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كأنما الفتاة قمر

الفتاة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة قمر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليتما العلم سهل - ليتما العلم سهل.

العلم: يجوز أن يكون اسم ليت منصوباً، ويجوز أن يكون مبتدأ مرفوعاً.

دخول لام التوكيد على اسم إن وخبرها

- أحياناً يقترن اسم إن بلام التوكيد المفتوحة وفي هذه الحالة يتأخر الاسم عن الخبر: قال تعالى: **(وَإِنَّ عَلَيْنَكُمْ لَحَافِظِينَ) - إن في اللغة لسحراً - إن بينكم لشاعراً.**
- وقد يقترن خبر إن باللام أيضاً دون أن يؤثر ذلك في الخبر: قال تعالى: **(إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ) - إن الحق لواضح.**

دخول نون الوقاية على إن وأخواتها

- عندما يتصل ضمير المتكلم بالحرف الناسخ فإننا نفصل بينهما بنون تسمى نون الوقاية فنقول: (إِنِّي - أَنْتِي - كَأَنْتِي - لَكُنِّي) ويجوز التخفيف فنقول: (إِنِّي - أَنْتِي - كَأَنْتِي - لَكُنِّي) **لاحظ أن:**

- نون الوقاية لا تدخل على "لَعَلَّ" فلا يجوز أن تقول: (لعلني)
- نون الوقاية يجب دخولها على ليت ولا يجوز معها التخفيف، قال تعالى: **{يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا}**

مواضع فتح همزة (أن):

تفتح همزة ان إذا كان ممكناً أن تقول مع ما بعدها بمصدر:

مثال: (سرني أنك فزت بالجائزة).

ففي هذا المثال نجد: (أنك + فزت) يمكن تقديرها فنقول: (سرني فوزك بالجائزة).

مثال آخر: قوله تعالى: (أعلم أن الله على كل شيء قدير)

ففي هذا المثال نجد: (أن + الله على كل شيء قدير) يمكن تقديرها فنقول: (أعلم قدرة الله على كل شيء)

مواضع كسر همزة (إن) :

تُكسر همزة إن في المواضع الآتية:

١. إذا جاءت (إن) في بداية الكلام:
 ٢. إذا جاءت (إن) في بداية جملة الصلة:
 ٣. إذا جاءت (إن) بعد القول أي بعد كلمة (قال) أو أحد مشتقاتها مثل (يقول، قل):
 ٤. إذا وقعت (إن) في بداية جملة القسم:
 ٥. إذا وقعت (إن) في بداية جملة الحال:
 ٦. إذا وقعت (إن) بعد ألا الاستفتاحية:
 ٧. إذا وقعت (إن) بعد حيث وإذ:
- إن الدين عند الله الإسلام.
سافر الذي إننا بحاجة إليه.
قال تعالى (قال إني عبد الله).
فورب السماء والأرض إنه لحق.
رأيت محمداً وإنه يركب الطائرة.
ألا إنك قدوتي.
اقرأ القرآن إذ إنه لك حافظ،
أبتعد عنك حيث إنك لا تسأل عني.

تدريبات

١. استخراج كل حرف ناسخ من الأمثلة التالية محددًا اسمه وخبره

م	المثال	الحرف الناسخ	اسمه	خبره
١	وجدت أن الصدق منجاة.			
٢	إن الرياضة مفيدة			
٣	لعل العاملات متقنات لعملهن			
٤	(كَأَنَّهُمْ خُشِبَ مُسَنَّدٌ)			
٥	السلع كثيرة لكن الجيد قليل			
٦	ليت أسئلة الامتحان سهلة			
٧	(وإن يوما عند ربك كألف سنة)			
٨	(فلعلك باخع نفسك على آثارهم)			
٩	يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما			
١٠	(ولكن أكثر الناس لا يشكرون)			

١. أدخل إن أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية واضبط ما بعدها بالشكل:

١. الأمانة خير ما يتحلى به التاجر.

٢. زئير الأسد رعد.

٣. الجو معتدل.

٣. جرد الجمل الآتية من الحرف الناسخ وغير ما يلزم:

١. إنَّ الطالِئِينَ مجدّان.
٢. علمت أن المجدين فائزون.
٣. لعلَّ المهملين يثوبون إلى رشدهم.
٤. كأنَّ اللاعبين أسدان.

٤. صوب الخطأ النحوي فيما يأتي:

١. إن في البحر نعم كثيرة.
٢. لعل الفرّج قريباً.
٣. ليت الطالبتان مبتعدتان عن الغيبة والنميمة.
٤. لعلما القصتين تعالجان واقع الحياة.
٥. إن الأمهات بذلن الكثير من أجلكم.
٦. إنما الدولتين متقدمتان بالعلم.

٥. ضع بدلا من الفعل الناسخ حرفا ناسخا وغير ما يلزم.

١. كان القارئان مسترسلين في القراءة.

..... -

٢. ظل الأبوان يعملان بجد من أجل أولادهما.

..... -

٣. أصبحت المعلومات متقنات عملهن.

..... -

٦. ضع بدلا من الحرف الناسخ فعلا ناسخا وغير ما يلزم:

١. لعل الاختبار سهل.
٢. كأن اللاعبين قطاران مسرعان.
٣. إن أفكار المرء راسمة طريقه.
٤. ليت الحق مؤيد بالقوة.

٧. أدخل (ما الكافة) على كل جملة مما يلي مغيرا ما يلزم:

١. إن المتمسكين بتعاليم القرآن مفلحون.
٢. اعلم أنّ المرء مخبوءٌ تحت لسانه.
٣. إن العلماء المشهورين قدوة للمقتدين.

" ليت المتحاربين يكفون عن حروبهم العنيفة"

٨. أدخل " ما " على الجملة السابقة، وأعد كتابتها بكل وجه ممكن:

.....
.....

٩- ضع " إن " مكسورة الهمزة، أو مفتوحة الهمزة فيما يأتي:

= علمت الوطن مهوى قلوب أبنائه. = أسكت حيث السكوت مستحب.
= أكرمت الذي خلقه كريم. = أحب الشعر الوطني إذ تأثيره كبير.
= يعجبني تحفظ القرآن.

١٠- أدخل لام التوكيد على الجمل التالية ثم بين نوع الركن (الاسم / الخبر) الذي دخلت عليه اللام:

١. إن إلهكم واحد.	-	خبر إن
٢. إن في عملك دليلاً على حسن نيتك.	-	اسم إن
٣. إن القصة رائعة.	-	خبر إن
٤. إن هذا الكتاب هو الكتاب المهم.	-	خبر إن

١١- أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

أ- (إن في ذلك لعبرة لمن يخشى)

- لعبرة : وعبرة :

ب - (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم)

- الله :

- لغفور : اللام (غفور)

ج- إن للحق رجاله المؤمنين .

رجاله :

د- كأنما المجاهدون سيوف من سيوف الإسلام

المجاهدون :

سيوف :

١٢- اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات المتاحة.

١- كأن تُفيد معنى

أ- الترجيّ ب- التمنيّ ج- التشبيه د- التوكيد

٢- حدّد خبر لكن في الجملة التالية (دُورُ العلمِ مفتوحةٌ، ولكنّ الدّعمَ قليلٌ)

أ- دور ب- مفتوحة ج- الدعم د- قليل

٣- حدّد اسم إن في الجملة التالية (إنّ أصحابَ العلمِ مقدّرون)

أ- أصحاب ب- العلم ج- مقدّرون د- محذوف

٤- أيّ الجمل الآتية صحيحة نحويّاً؟

أ- إنّ عليّ ذكيّ لذلك أحبّه ب- إنّ عليّاً ذكيّاً لذلك أحبّه

ت- أنّ عليّ ذكيّاً لذلك أحبّه ث- إنّ عليّاً ذكيّاً لذلك أحبّه

٥- لعلّ الطالبات مواظباتٌ على القراءة. اسم لا في الجملة السابقة منصوب وعلامة نصبه:

أ- الفتحة ب- الكسرة ج- الياء د- الألف

٦- خبر ليت في الجملة التالية (ليتّ القواعد بعد الشرح ميسرةً)

أ- القواعد ب- بعد ج- الشرح د- ميسرة

٧- (لعلّ الأهداف من حرب التحرير تتحقق في النهاية) نوع خبر لعلّ في الجملة السابقة:

أ- مفرد ب- جملة فعلية ج- جملة اسمية د- شبه جملة

٨- اسم الحرف النّاسخ في الجملة التالية: (إنّك مجتهدٌ في دروسكِ البلاغية)

أ- الضّمير المتّصل الكاف ب- مجتهدٌ ج- في دروسكِ د- البلاغية

٩- حضر جميع المدعوّين لكنّ المعلم تأخّر كثيراً

أ- التوكيد ب- التعليل ج- الاستدراك د- التشبيه

١٠- (البائعان أمينان) عند إدخال (لعل) على الجملة تصبح:

أ- لعلّ البائعان أمينان ب- لعلّ البائعين أمينان ج- لعلّ البائعين أمينين د- لعلّ البائعان أمينين

التلخيص

التلخيص هو: اختصار العبارة أو الفقرة المعطاة لك بلغتك الخاصة، مع المحافظة على الفكرة العامة، والأفكار الجزئية.

ما خطوات التلخيص؟

١. اقرأ العبارة المراد تلخيصها أكثر من مرة؛ بهدف الفهم الجيد الواعي لها، للتمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية.
٢. حدّد الجمل الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها. ثم احذف الجمل الفرعية، والتفاصيل والأمثلة والشواهد...
٣. أعد صياغة الجمل الأساسية بلغتك الخاصة، ثم اربط بينها بأدوات الربط المختلفة
٤. اقرأ التلخيص مرة أخرى بتأنٍ، وأجر التعديلات النهائية عليه.

ما الأمور التي ينبغي مراعاتها في الملخص؟

- ترك مسافة بمقدار كلمة في بداية السطر الأول.
- توظيف علامات الترقيم.
- تجنب الأخطاء الإملائية والنحوية، والألفاظ العامية.
- الالتزام بعدد الأسطر أو بحجم الملخص المحدد لك.
- الاهتمام بالإخراج الفني الجيد للملخص (حسن الخط، النظافة والترتيب، عدم الشطب...).

تدريب

اقرأ الفقرة التالية ولخصها فيما لا يزيد عن الثلث مراعي الأسس الفنية للتلخيص

تمثل الأخلاق في الدين الإسلامي ركناً من أركان الدين الثلاثة التي لا يلحقها نسخ ولا تبديل وهي : العقائد - العبادات - الفضائل (الأخلاق والمعاملات) ، فالدين هو المصدر الذي يعرف منه حسن الأخلاق من قبها ، والدين هو الذي يربي في الإنسان الضمير الحي الذي على أساسه يرتفع صرح الأخلاق .

إن العقاب المرجوة للمؤمن هي الفوز برضى الله تعالى ونيل رحمته في الدنيا والآخرة ، ويقابل ذلك في الفكر المادي والفلسفي أن مصدر الأخلاق لدى أصحاب هذه الأفكار هو العقل ولا شيء عندهم فوق العقل لأنهم استبعدوا الدين من حياتهم وقصروه على العلاقة بين الإنسان وربه في بيوت العبادة فقط ، ومن هنا نرى ما حل بهذه المجتمعات من إفراط وتفریط في القيم العليا ومنها - على سبيل المثال - قيم الحرية والحقوق ، فنرى أثر الإفراط في الحرية الشخصية أنه أدى إلى تفكك الأسرة التي جعلها الله اللبنة الأولى والأساس الذي يركز عليها قيام المجتمعات الإنسانية ويقابل هذا الإفراط في الحرية الشخصية تفریط شديد في حقوق الأمم الأخرى ، فنرى تبرير الاعتداء على الأمم الضعيفة ونهب ثرواتها بينما تحت الأديان ، وأولها الإسلام على العدل بين الناس جميعاً ؛ أفراداً وجماعات وأمماً ، فالناس كلهم متساوون ، ولا تمايز بينهم إلا بالأعمال الصالحة التي ترضي الله تعالى ، وفي هذا يقول الحق عز وجل : [يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم] ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : (لا فضل لعربي على عجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى) وكما جاء في القول المشهور والمتعارف عليه بين علماء المسلمين وعامتهم " إن الله ينصر الدولة العادلة وإن كانت كافرة ، ولا ينصر الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة "

.....

.....

.....

.....

.....

المقال

(لطالب العلم سمت خاص وهيئة فريدة تشي بجمال الخلق قبل جمال الخلق).

إن طلب العلم من معالي الأمور، والعلا لا تُنال إلا على جسر من التعب يقول الشاعر:

لا تحسبن المجد تمرّاً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تُلْعَق الصبراً

فصبر وصابر، فلئن كان الجهاد ساعةً من صبر، فصبر طالب العلم إلى نهاية العمر لذا ينبغي لمن طلب العلا أن يتصف بسمات تميزه عن غيره لعل أهمها أن يكثر من طرح الأسئلة فطالب العلم هو الطالب الذي يطرح العديد من الأسئلة لغيره حتى يتمكن من فهم الموضوع بشكل كامل وواضح، فهو لا يخاف أو يخجل من طرحها، لأنه يعرف أنه لو لم يطرح السؤال الآن فإنه سيتعب لاحقاً من عدم معرفة الجواب، ومن صفاته أيضاً أن يحسن الاستماع بشكل جيد فطالب العلم المجتهد هو مستمع جيد لغيره وخاصةً للأساتذة، فهو لا يستمع ليجهز رده، بل يستمع ليستفيد ويتعلم، فمن خلال هذه العادة فإنه يضمن التعلم بشكل ممتاز ولا يعيق زملاءه في الغرفة الصفية أو مكان المحاضرة.]

ومن أهم الصفات أيضاً الحرص على الدراسة بجد إذ ليس بالضرورة أن يكون طالب العلم يتمتع بمعدل ذكاء عالٍ، بل الفرق الأهم بينه وبين باقي الطلاب هو الدراسة بجد، وإنهاء المهام والواجبات المختلفة في الوقت المحدد، وطلب المساعدة عند الحاجة إلى ذلك.

أضف إلى ذلك أهمية امتلاك طالب العلم شخصية قيادية فشخصية طالب العلم على الأغلب تكون شخصية قيادية وقوية، وفي العادة تكون السمة القيادية فيها هي سمة فطرية في الذات، ومع ذلك فإنه من الممكن تطويرها وتحسينها، من خلال تعزيز ثقة الآخرين بالفرد وبناء روابط إيجابية معهم.

هناك صفات أخرى لطالب العلم ينبغي أن يتحلى بها ومن أهم هذه الصفات: التفاؤل: وهو من أهم صفات طالب العلم الناجح، فهو يتوقع الأفضل بشكل دائم وهذا يدفعه إلى الدراسة بشكل أفضل. وحسن إدارة الوقت فطالب العلم يدير وقته وينظمه بالشكل المناسب، كما أنه يحدد وقت لمراجعة الدروس بشكل دائم. وهو حريص على الانضباط الذي يساعد بشكل أفضل على الوصول إلى الأهداف المرسومة. ومع الانضباط المطلوب ينبغي عليه الاتسام بهمة عالية ورغبة ملحة وحماس منقطع النظير للعلم. هذه الهمة تدفعه للسعي إلى التخصص ومعرفة المجال المحبب للنفس من أجل التركيز عليه والاهتمام بالموهبة الشخصية حتى ينميها ويبني عليها هذه أهم الصفات التي ينبغي على طالب العلم أن يتحلى ويتصف بها حتى يجمع بين جمال الخلق وجمال الخلق.